

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

تصغير عَذْق والعَذْق إذا كان بفتح العين فهو النخلة نفسها فإذا مالت النخلة الكريمة
بَدَنُوا من جانبها المائل بناء مرتفعا تُدْعِمُهَا لكي لا تسقط رجب فذلك التَرَجِيب ; قال
: وإنما صغَّرهما : فقال جُذيل وعُذيق على وجه المدح وأنه وصفهما بالكرم ; [قال : وهذا
كقولهم : فلان فُرَيْخٌ قريش وكالرجل تَحْمُصُّهُ على أخيه فتقول له : إنما هو بُنِيٌّ أُمَّكَ -
[وقال بعض الأنصار في المرجَّب يصف النخل : [الطويل] ... لَيْسَتْ بِسَدِّهَاءٍ وَلَا
رُجَّيَّةٍ ... ولكن عَرَايَا في السنين الجَوَائِحِ
يقال : قوله سنهاء يقول : لم تُصِدِّهَا السنة المُجْدِبَةُ ; والرُّجَّيَّةُ من المرجَّب
والعرايا مقصور : الرجل يعري نخله وقد فسرناه في غير هذا [الموضع ; وقال سلامة بن
جَنْدَل يذكر الخيل ويصف المرجَّب :